من الرعي كني بالسقم عن الذنب والبرء عن براءة الساحة يريد ان لا استقصا
فيما ذكر بيتي براءتنا من الذنب وذنبكم

او سكتم عنا فكنا كمن اغمض عينا في جفنها الاقذاء

الاقذاء جمع القذى والقذى جمع قذاة يقول وان اعرضتم عن ذلك
اعرضنا عنكم مع اضمارنا الحقد عليكم كما اغضى الجفون على القذى

او منعتم ما تسألون فمن حدثتموه له علينا العلاء

يقول وان منعتم ما سألناكم من المهادنة والموادعة فمن الذي حدثتم
عنه انه عزنا وعلانا اي فاي قوم اخبرتم عنهم انهم فضلونا اي لانهم
اشرف منا فلا نبحث عن مقابلتكم بمثل صنيعكم

هل علمتم ايام ينتهب الناس غوارا لكل حي عواء

الغوار المغاورة والعوا صوت الذئب ونحوه وهو ههنا مستعار
للضجيج والصياح يقول قد علمتم غنائنا في الحروب وحمايتنا ايام اغارة
الناس بعضهم على بعض وضجيجهم وصياحهم مما الم بهم من الغارات
وهل في البيت بمعنى قد لانه يحتج عليهم بما علموه والانتهاب الاغارة

اذ دفعنا الجمال من سعف البحرين سيرا حتى نهاها الحساء

السعف اغصان النخلة والواحدة سعفة قوله سيرا اي فسارت سيرا
فحذف الفعل لدلالة المصدر عليه والحسي رملة تحتها ماء اذا كشفت
ظهر الماء والحسي رملة تحتها ماء اذا كشفت ايضا البئر القريبة الماء
والجمع الاحساء والحسا موضع بعينه ايضا يقول حين دفعنا جمالنا

على الشد

فسلونا وحدثتموه بيان المفعول ومن استفهامية بمعنى النفي كانه قوله ... الذاته اعادوا تمادوا ما ينفر الذنوب ... النصفة بيننا منعتم ما تسألونا من ... اذا احد بيننا وبينكم فمن بلغكم ... تطمعوا اعتدنا او قهرنا حتى ذلك منا شيع التيبط

على اشد السير حتى سارت من البحرين سيرا شديدا الى ان بلغت
هذا الموضع الذي يعرف بالحسا اي طوينا ما بين هذين الموضعين
سيرا واغارة على القبائل فلم يكفنا شيء عن مرامنا حتى انتهينا الى الحسا

ثم ملنا على تميم فاحرمنا وفينا بنات قوم اماء

احرمنا دخلنا في الشهر الحرام يقول ثم ملنا من الحسا فاغرنا على بني تميم
ثم دخل الشهر الحرام وعندنا سبايا القبائل قد استخدمناهن فبنات
الذين اغرنا عليهم كن امائنا

لا يقيم العزيز بالبلد السهل ولا ينفع الذليل النجاء

النجاء ممدودا والنجا مقصورا الاسراع في السير يقول حين كان الاحياء
الاعزة يتحصنون بالجبال ولا يقيمون بالبلاد السهلة والاذلاء كان
لا ينفعهم اسراعهم في الفرار يريد ان الشر كان شاملا عاما لم يسلم
منه الذليل ولا العزيز

ليس ينجي الذي يوائل منا راس طود وحرة رجلاء

وال وواءل هرب وخزع والرجلاء الغليظة الشديدة يقول
لم ينج الهارب منا تحصنه بالجبل وبالحرة الغليظة الشديدة

ملك اضرع البرية لا يوجد فيها لما لديه كفاء

اضرع ذلل وقهر ومنه قولهم في المثل الحمى اضرعتني لك والكفاء
والمكافاة المساواة يقول هو ملك ذلل وقهر الخلق لا يوجد فيهم
من يساويه في معاليه والكفاء بمعنى المكافي فالمصدر موضوع موضع

اسم الفاعل م

الحرة بفتح الحاء ارض ذات حجارة سود نخرة ق

King Saud University
Copyright © King Saud University